في اجتماع للمجلس الأعلى للمرأة برئاسة رئيس الوزراء

الموافقة على خطة عمل اللجنة الوطنية للعام الجاري 2013م

■ صنعاء / سبأ :

وافق المجلس الأعلى للمرأة في اجتماعه أمس برئاسة رئيس الوزراء رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة على خطة عمل اللجنة الوطنية للمرأة للعام الجاري 2013م.

وتتضمن الخطة عدد من الأنشطة والمهام المقترحة لتنفيذ السياسات والأهداف العامة لخطة الأداء السنوي للجنة من بينها تعزيز مكون النوع الاجتماعي في السياسات العامة والبرامج الحكومية المركزية والمحلية، وإدماج مفهوم النوع الاجتماعي في الموازنات العامة والقطاعية للدولة، وتطوير علاقات الشراكة مع الجهات والقطاعات المحلية والدولية، إضافة إلى تعزيز مشاركة المرأة في مواقع صنع واتخاذ القرار.

كما تشمل الخطة المعززة بإجراءات مقترحة وبرامج زمنية لتنفيذ هذه الأهداف ومؤشر التحقق، تطوير أداء اللجنة وفروعها والمساهمة في متابعة وتقييم مؤتمر الحوار الوطني من منظور النوع الاجتماعي، والمناصرة والتأييد لقضايا المرأة في وسائل الإعلام، إضافة إلى تعزيز حقوق المرأة في البيئة التشريعية القانونية.

وأقر المجلس من حيث المبدأ اعتماد مسمى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للمرأة بديلا عن اللجنة الوطنية للمرأة، على أن يتم إحالة مشروع اللائحة التنظيمية المنظمة لذلك إلى وزارة الخدمة المدنية لمراجعتها وإبداء الرأي.

ويهدف اعتماد الأمانة العامة للمجلس الأعلى للمرأة إلى إيجاد بنية مؤسسية وتنظيمية متكاملة وحديثة للجنة تمكن من تحقيق فعالية أدائها، إضافة إلى تطوير الموارد البشرية وإقامة وتطوير علاقة شراكة وتعاون مع مختلف الإطراف الرسمية وغير الرسمية محلية وخارجية، وتحسين الموارد المالية اللازمة لتحقيق توجهات اللجنة خلال المرحلة الحالية والمستقبلية.

كما أقر الاجتماع إضافة وزير المالية ومستشارة رئيس الجمهورية لشئون المرأة إلى عضوية المجلس الأعلى للمرأة.

واستعرض المجلس الأعلى للمرأة تقرير الانجاز السنوي حول الأنشطة المنفذة من قبل اللجنة الوطنية للمرأة خلال العام الماضي، والذي تضمن مستوى التنفيذ للأهداف العامة ورصد الانجازات التي حققتها اللجنة خلال العام 2012م واهم الصعوبات والمعوقات التي رافقت سير العمل، والمعالجات المقترحة لتطوير أداء اللجنة.. مشيرا إلى أن عدد الأنشطة المخطط لها خلال نفس العام بلغت 26 نشاطا نفذ منها 22 نشاطا بنسبة تنفيذ وصلت إلى 85 بالمائة وذلك من خلال تنفيذ 71 إجراء.

وبين التقرير أن اللجنة الوطنية للمرأة نفذت خلال العام الماضي 38 دورة تدريبية استهدفت 1142 متدرب ومتدربة تمثل نسبة النساء المتدربات من ذلك 97 بالمائة.. مبرزا الدراسات التي نفذتها اللجنة والتقارير التي أعدتها في نفس الفترة، إضافة إلى الأنشطة المنفذة خارج الخطة والشراكة مع الجهات والمشاريع.

وكلف المجلس الأعلى للمرأة اللجنة الوطنية للمرأة بمناقشة مشروع إدماج مكون تمكين المرأة في الموازنة العامة للدولة، مع وزارة المالية، بناء على الدراسة المعدة من اللجنة حول ذلك.

وأطلع المجلس على تقرير حول تقييم مستوى تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتنمية المرأة المرحلة الثانية 2006 / 2010م، والهادفة إلى النهوض بأوضاع المرأة اليمنية والتعزيز التدريجي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما الوسيلتين الأكثر فاعلية لجعل أهداف التنمية الألفية قابلة للتنفيذ على المستوى الوطني.

وعرض التقرير لأهم الانجازات المحققة على صعيد التطور في المؤشرات الأساسية والإجراءات المنفذة في إطار الأهداف والسياسات التي تضمنتها الإستراتيجية الوطنية للمرأة 2006/ 2010م، إضافة إلى الصعوبات والمعوقات والنتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها بحسب المحاور والمجالات الرئيسية للإستراتيجية.

وتحدث الأخ رئيس مجلس الوزراء بكلمة في مستهل الاجتماع بارك من خلالها نجاح فعاليات المؤتمر الوطني السادس للمرأة الذي اختتم أعماله مؤخرا بصنعاء.. مؤكدا دعم الحكومة لمخرجات ونتائج المؤتمر وبما يكفل تمكين المرأة وتفعيل دورها في الحياة السياسية والاقتصادية.

وجدد الأخ باسندوة التأكيد على دعمه الكامل لتعزيز مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار وتبوئها للمناصب القيادية على المستوى المركزي والمحلي..مشددا على ضرورة توحيد الجهود والأطر والرؤى التي تراعي تحقيق تطلعات المرأة في المشاركة الفاعلة في صناعة القرار وفي مختلف مناحي الحياة.

وكان المجلس الأعلى للمرأة قد اطلع على محضر اجتماعه السابق ومستوى تنفيذ التوصيات والقرارات ووافق عليه.

خلال تدشين فعاليات التوعية والتثقيف الصحي بمرض السل..

وزير الصحة: توفر المعلومات الصحيحة عن خطورة مرض السل سيعزز الوعي المجتمعي

■ صنعاء/ بشير الحزمي :

دشنت وزارة الصحة العامة والسكان نهاية الأسبوع الماضي بالعاصمة صنعاء بمناسبة يوم السل العالمي الذي يصادف الـ24 من شهر مارس من كل عام فعاليات التوعية والتثقيف الصحي لمرض السل وذلك تحت شعار (لا يأس بعد اليوم.. الوقاية من السل وعلاجه في متناول الجميع).

وفي الحفل الذي أقامته وزارة الصحة العامة والسكان بحضور عدد واسع من ممثلي وسائل الإعلام المختلفة الرسمية والأهلية والحزبية المرئية والمسموعة والمقروءة أكد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام إلى جانب الخدمات العلاجية في مواجهة مرض السل .

وقال إن مرض السل هو من التحديات الكبيرة التي تواجه القطاع الصحي في بلادنا لما له من خطورة على الجميع ولما يحتاجه من فترة طويلة للعلاج ، موضحا أن نجاح برنامج مكافحة السل يتطلب حسنا في الإدارة ووضع آلية للعلاج تضمن حصول المرضى على العلاج المناسب في الوقت المناسب .

وأكد أهمية توفر المعلومات الصحيحة عن خطورة المرض للمريض والمجتمع وتعزيز الوعي المجتمعي حول هذا المرض بما يساعد على مكافحته، داعيا برنامج مكافحة السل إلى اتباع آلية عمل جديدة تمكنه من تجاوز أي قصور صاحب عمل البرنامج في الفترة السابقة.

وطالب بالتركيز في نشاط البرنامج على تدريب وتأهيل الكوادر الصحية في الأماكن الموبوءة وعمل مقارنات لوضعنا في اليمن مع الدول الأخرى وان لا يكون العمل موسميا أو(مناسباتي) وإنما تكون الجهود مستمرة ومتواصلة طوال العام. آملا أن يحقق برنامج مكافحة السل نتائج ايجابية أكثر مما تحقق من أجل القضاء على هذا المرض.

وقال إن مرض السل خطير وإذا عاود في الانتشار بعد النجاحات التي تحققت فإن ذلك سيكون بمثابة كارثة حقيقية، معربا عن شكره وتقديره للدور الفعال الذي قام وما يزال يقوم به الإعلام في مساندة جهود وزارة الصحة ونشر الثقافة الصحية السليمة في أوساط المجتمع.

من جانبه استعرض وكيل قطاع الرعاية الأولية بوزارة الصحة الدكتور ماجد الجنيد مراحل اكتشاف مرض السل والجهود العالمية لمكافحته .

وقال إن اليمن تمضي في مكافحة السل على المسار الصحيح نحو تحقيق الهدف السادس من أهداف الألفية .

وأكد أهمية إحياء مناسبة يوم السل العالمي والاحتفال بهذه المناسبة لتسليط الضوء على احد اخطر الأمراض الفتاكة ، معربا عن شكره وتقديره للصندوق العالمي لمكافحة السل والايدز والملاريا على ما يقدمه من دعم لأنشطة مكافحة السل في بلادنا.

إلى ذلك استعرض مدير البرنامج الوطني لمكافحة السل الدكتور نجيب عبدالعزيز أنشطة وانجازات البرنامج والنجاحات المحققة خلال الفترة الماضية.. موضحا أن برنامج مكافحة السل يهدف في خطة عمله حتى عام 2015م إلى تحقيق معدل اكتشاف 70 % من حالات السل الرئوي المعدي ووضعها تحت العلاج ، والمعالجة بنجاح حوالي 87 % من الحالات المكتشفة.

بدوره أكد مدير المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني عبدالسلام سلام أهمية دور الإعلام وقنوات التوعية في نشر وتعزيز الوعي الصحي في المجتمع ومكافحة الأمراض .

وقال إن المركز نفذ خلال الفترة القليلة الماضية عددا كبيرا من الأنشطة التوعوية من خلال وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة وعبر المدارس واللوحات العملاقة في الشوارع والمطبوعات التوعوية حول مكافحة السل.موضحا أن المركز بصدد استكمال تنفيذ العديد من الأنشطة التوعوية في بعض محافظات الجمهورية بما فيها السينما العملاقة المتنقلة.. مشيدا بتفاعل وسائل الإعلام المختلفة مع القضايا الصحية من منطلق الحرص الوطني على صحة وسلامة المجتمع .

حضر الحفل وكيل وزارة الإعلام لقطاع الإذاعة والتلفزيون احمد ناصر الحماطي وعدد من القيادات الصحية بديوان عام وزارة الصحة ومكاتب الصحة في المحافظات.

افتتح أعمال منتدى خليج عدن الإقليمي الأول لمكافحة الإرهاب

القربي : يجب تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب

السفير الأمريكي : خطر القاعدة مازال قائماً ويجب وضع إستراتيجية لمكافحة الإرهاب

■ صنعاء / سبأ:

أكد وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي أهمية تضافر الجهود على المستويين الإقليمي والدولي لمكافحة الإرهاب وحماية الأرواح والممتلكات وحفظ المجتمع من مخاطر الإرهاب لاسيما في منطقة خليج عدن التي تطل على أهم الممرات المائية الحيوية في العالم، ويمر عبرها 70 بالمائة من التجارة العالمية.

وأشار وزير الخارجية لدى افتتاحه امس بنادي ضباط الشرط بصنعاء «منتدى خليج عدن الإقليمي الأول لمكافحة الإرهاب» الذي ينظمه على مدى ثلاثة أيام مركز سبأ للدراسات الإستراتيجية بالتعاون مع وزارة الخارجية والسفارة الأمريكية بصنعاء، إلى أهمية انعقاد المنتدى في الوقت الراهن، ودوره في تعزيز الجهود المبذولة في سبيل مكافحة الإرهاب عبر تبادل الآراء والخبرات واستعراض تحديات التطرف والإرهاب في منطقتنا وكيفية مواجهتها للوصول إلى معالجات وحلول مستدامة.

ولفت إلى أن اليمن كانت من أوائل الدول التي نادت بضرورة التنبه لمخاطر الجماعات المتطرفة والأعمال والنشاطات التي تقوم بها وبذلت جهوداً ملموسة للحد من العمليات الإرهابية والأنشطة المرتبطة بها من خلال تعاونها مع المجتمع الدولي لمعالجة هذه الظاهرة التي تشكل معظلة دولية مركبة تثير قلق المجتمع الدولي بما يستدعي تضافر الجهود لإزالة المسببات التي تهيئ مناخات خصبة للإرهاب وفكر التطرف.

وشدد على ضرورة التعاون الإقليمي والدولي والتنسيق الدبلوماسي والاستخباراتي والعسكري للحفاظ على الأمن والسلم العالميين وخاصة في منطقة خليج عدن كونها مجاورة لمنطقة تعتبر المصدر الرئيسي للنفط وفيها أكبر احتياطي للنفط والغاز العالمي.

وجدد وزير الخارجية التأكيد على أهمية ألا يقتصر الأمر في مكافحة الإرهاب على الجانب الأمني والعسكري، ولابد من التركيز على كافة الجوانب لاسيما الاقتصادية والتنموية والتوعوية منها لأن الإرهاب والفكر المتطرف يجد الأرضية الخصبة في مناخات الفقر والبطالة والفهم الخاطئ لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وهذا ما يفرض علينا تحمل المسئولية لمواجهة آثار الإرهاب المدمرة على كافة المستويات.

ودعا الشركاء والمجتمع الدولي إلى اعطاء الجانب الاقتصادي الأهمية الكافية بما يعمل على تحسين الحياة المعيشية للناس ويخلق فرص عمل للشباب ويواجه عملية استقطابهم من قبل الجماعات المتطرفة.

وأوضح أن عدم الاستقرار السياسي يؤدي إلى الانقسام في المجتمع ويقود إلى اضعاف الدولة ويحد من قدرتها على مواجهة التحديات الأمنية ويستهلك مواردها في قضايا ثانوية تحيد الاهتمام عن أهم القضايا الاقتصادية والمضي بمشاريع التنمية.

وأوضح الدكتور القربي أن العمل على مواجهة التحديات الداخلية المتمثلة في الأمن والاستقرار والتنمية والعدالة كلها تصب في مصلحة تعزيز القدرات الأمنية والعسكرية التي تمكن من مكافحة الإرهاب والقضاء على بؤره والحد من العوامل التي تسهم في إفرازه ونشره سواءً فكرياً وجغرافياً .

وأشار إلى أن الموقع الجغرافي لدولنا في المنطقة يفرض علينا حقائق التعامل ومعالجة الأزمة في الصومال حتى يتمكن من مواجهة تحديات بناء الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار فيه .. منوهاً بأن اليمن تستضيف أكثر من مليون مواطن صومالي وهو ما يمثل حملاً إضافياً ومسألة إنسانية لا نستطيع تجاهلها أو عدم التعامل معها.

وقال : «إننا ندرك تماماً أن استمرار تدهور الأوضاع في القرن الأفريقي يزيد من مخاوف تحول المنطقة إلى قاعدة حصينة للإرهابين يتم من خلالها الانطلاق لضرب مصالح إقليمية ودولية وبما يزيد من عمليات التهريب والتسلل وتدفق الأسلحة والأموال ودعم المتطرفين، وخصوصاً أن اليمن شهدت تدفق أعداد من عناصر حركة الشباب المجاهدين الصومالية إلى الشواطئ اليمنية لدعم الجماعات الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة خلال عام 2011م.

وأضاف: «لقد شهد خليج عدن مؤخراً ظاهرة القرصنة التي أرقت العالم لما سببته من أضرار كبيرة وتهديد لأمن الملاحة الدولية وآثارها على الصيادين اليمنيين الذين تعرضوا لاعتداء من السفن العسكرية بحجة محاربة القراصنة وانعكس ذلك سلباً على حياتهم ومصدر رزقهم وعلى الاقتصاد الوطني، وهو ما استوجب تعاوناً إقليمياً ودولياً للحد من هذا التهديد والقضاء على مسبباته.

وطالب المنظمات الدولية لدعم دول المنطقة وتأهيل قدرات القوات البحرية وخفر السواحل بالزوارق والأسلحة وأنظمة الاتصالات الحديثة التي تمكنها من رصد عمليات القرصنة وتتبعها ومواجهتها ودعم إنشاء مراكز إقليمية في الدول المطلة وتزويدها بالمعدات الحديثة والعمل على تدريب منتسبي القوات البحرية وقوات خفر السواحل في هذه الدول.

وأشار إلى أن مشكلة عدم تبادل المعلومات الاستخباراتية بدقة وبسرعة والقصور في التعاون على السيطرة على نقل التحويلات المالية لتمويل الإرهاب والسيطرة على تنقل الإرهابيين كونهم يمرون عبر عدة دول دون وجود رقابة وسيطرة كاملة لتعقبهم مثلت جميعها تحديات إضافية أمام مكافحة الإرهاب.. مؤكداً أهمية رفع وتيرة التعاون والتنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي والعمل ايضاً على تنسيق استراتيجيات مكافحة الإرهاب العالمي لتحقيق النتائج المنشودة بما يحقق الأمن والاستقرار للمنطقة.

ولفت وزير الخارجية إلى أهمية العمل على فهم حقيقة البيئات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تنبثق عنها عناصر الإرهاب والأفكار الإرهابية المتطرفة والمتشددة كما يجب ربط الأحداث الدولية بعضها ببعض والعمل على إحداث سلام عادل وشامل في المنطقة والوصول إلى نتائج مستدامة في مكافحة الإرهاب.

من جانبه أشاد عميد المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية الدكتور حميد العواضي بالجهود المبذولة لمركز سبأ للدراسات الإستراتيجية والسفارة الأمريكية بصنعاء للتهيئة والإعداد لهذا المنتدى وحرصهم على نجاح أعماله، وخصوصاً أن ينعقد واليمن تعيش في مرحلة انطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي تعلق عليه الآمال الكبيرة للخروج باليمن من حالة الانقسام وتردي الأوضاع إلى التلاحم والازدهار وصولاً إلى بناء اليمن الجديد.

من جانبه أشار السفير الأمريكي بصنعاء جيرالد فيرستاين إلى أهمية المشاركة في هذا المنتدى الذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى المنطقة بمشاركة المعنيين من الحكومة اليمنية والأمن والجيش والقرن الإفريقي لتبادل الآراء والنقاش حول ظاهرة الإرهاب وآثارها السلبية على منطقة خليج عدن.

وأكد حرص بلاده على دعم وإقامة مثل هذه المؤتمرات في مختلف المناطق لبحث قضية ومشاكل الإرهاب في المنطقة وإيجاد الحلول اللازمة للحد من بؤر الإرهاب وتجفيف منابعه للوصول إلى النتائج المرجوة.

وأشار إلى أهمية تضافر الجهود وخاصة بين اليمن والصومال لمعالجة مشكلة اللاجئين، وكذا وضع إستراتيجية للحد من مخاطر الإرهاب وشل حركاته .. مؤكداً أن خطر تنظيم القاعدة مازال قائماً وخاصة فيما يتعلق بتواصل الشباب المجاهدين الصوماليين بتنظيم القاعدة العالمي لتنفيذ وتخطيط عمليات إرهابية بالمنطقة.

كما القيت كلمة من قبل رئيس الوفد الجيبوتي علي محمد افكده مستشار وزير العدل مسئول لجنة مكافحة الإرهاب، استعرض من خلالها دور جمهورية جيبوتي في مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية في خليج عدن.

ويناقش المنتدى الذي يشارك فيه المعنيون من الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، وممثلون عن بعض الدول العربية والأجنبية على مدى ثلاثة أيام عدداً من القضايا والموضوعات المتصلة بالتهديد العالمي للشبكات الإرهابية، الاستراتيجيات المحلية لمكافحة الإرهاب في اليمن والصومال وجيبوتي، العمليات العسكرية المحلية لمكافحة الإرهاب، والمعلومات الاستخباراتية والاستراتيجيات الأمنية، والإطار القانوني وقطاع العدالة ومكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، بالإضافة إلى أمن الموانئ والحدود ومواجهة منع الاتجار بالبشر.

كما سيناقش المنتدى دور الاستخبارات ونفاذ القانون، الأمن البحري والتهريب والهجرة والقرصنة، ومكافحة التطرف العنيف وإعادة التأهيل، والمساعدات الدولية لجهود مكافحة الإرهاب الإقليمية والجهود الدولية في برامج المساعدة العسكرية ذات الصلة بالمنطقة، والدعم الدولي للقطاع المدني لمكافحة الإرهاب والدعم الدولي للقطاع المدني والتنمية.

حضر الافتتاح وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد، ووزير الداخلية الدكتور عبد القادر قحطان، ورئيس جهاز الأمن القومي الدكتور علي حسن الأحمدي، وعدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة بصنعاء وعدد من المسئولين.